

## التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي عشر | سورة

### (ق) | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم الانسان جميماً نعمته سبحانه وتعالى عند الداخلين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيرة حياكم الله ايها الاخوة والاخوات جميعاً في مجلس جديد -

00:00:00

نعتزم به بكتاب ربنا سبحانه وتعالى وتلتفوا حول ملائكتي كلام الله عز وجل ونحاول ان نذكر اخباره وان نفهم مراميه. مما يجمع له نهاية الله سبحانه وتعالى فانه وعشرين سنة وعلى نهج الله عز وجل الا اذا تدبر معاني كتاب الله سبحانه وتعالى ولن يكون لك سعادة ولا نجاة ولا -

00:00:21

كان في هذه الدنيا ولا انطلاقة الا من هذا الكتاب العظيم. فمحمد الله سبحانه وتعالى ان اعانا على مثل هذه اللقاءات المتتجدة على غريبة كتابه بهذه نعمة تستحق الشكر والثناء الجميل لربنا سبحانه وتعالى. وذكر اه اخواني واخواتي الطالبات -

00:00:47

باأهمية المراجعة لما يتم اخذه. هذا علم احبابي الكرام. نحن لسنا في مجلس وان كان الله لكنه والعلم لا بد فيه من ملaci ومراجع وتكرار حتى يثبت في قلبك يا طالب العلم. الطالب الذي -

00:01:07

مراجعة ما تم اخذه في سورة الفاتحة ولا في سورة ما اخذنا منه هذا سينسى انتبه الى هذه القضية اهمية مراجعة للورد الذي يتم اخذه كل اسبوع ثم تراجع السقف الذي فاتح هكذا تبقى -

00:01:27

مع العلم يبقى العلم معين وتبقى الآيات تعيش معها. ايضاً من الامور التي تعينك على ضبط معاني الآيات ان تقرأها في الصلاة. يعني قل للذين تتدارسهم معاً حاول ان تقرأه في صلاتك في قيام الليل او في صلاة العشاء او في صلاة الوتر المهم حاول ان تخرج -

00:01:47

في الصلاة وان تعيش معهم متدمراً. هذه من الامور التي تعين ايضاً على ضبط معاني التفسير. اذا لا بد من المراجعة ولا بد من ان اقرأ الذي نتدارس فيه قيام الليل باني اشعر انكم ان شاء الله جميعاً من اهل قيام الليل بلا مشاعر -

00:02:07

ننعم؟ ننعم اننا نحاول يعني صحيح نتعذر ويوم نستيقظ ويوم يخيب من السعي لكن ننسى ان تكون جميعاً من اهل قيام حتى تشرق قلوبنا بنور الايمان ونبأ مستعينين بالله سبحانه وتعالى وصلنا الى الاية سبعة وعشرين. صحيح -

00:02:25

وعلى غريب طيب باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساميدين قال المصنف رحمة الله تعالى قوله تعالى قال قرينه اي شيطانه الذي قرن به وهو شاهد او اقرأ خمسة آيات -

00:02:44

ثم نعود نعلق باسم الله. قال الله تعالى قال قريبه ربنا ما اطعنته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ما يبدل القوم لدی وما -

00:03:06

انا بظلام للعيدي يوم نقول لجهنم هل امتلأتني وتقول هل من مزيد؟ نبدأ الان بالاستمرار في رسم المشهد الذي ترسمه سورة قاف مشهد ذلك العهد الذي كانت الحياة الدنيا منكراً للبعث. وغافلاً عن رحلة الدار الآخرة -

00:03:26

اذا بالموت يفجأه اذا بالموت يفجأه ويصبح الان في عداد الموتى لأن الصوت انخفض ولا ما ادرى لا هو الصوت الحفظ يا جماعة انت امتاز لكم لكن اخواتنا لن يكون جيداً -

00:03:50

وانت ابقي على ما هو عليه يا رب. فكما قلنا الايات تتكلم عن ذلك الانسان الذي عاش غافلا في الحياة الدنيا عن البعث. فاذا بالبعث يفجأ و جاء سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه كحين. ثم جاء يوم البعث و نفح في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها -

00:04:05

الاحداث متسرعة. والمشهد متسرع بطبيعته. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك بضاعة وبصرك اليوم حديد. فبصرك اليوم عليه. ثم يا اخواننا ربنا سبحانه وتعالي عن المجادلة الاولى وهو مجادلة -

00:04:29

على ما عليه الجمهور وقال قرينه الاول من هو على رأي جمهور اهل العلم القرين الاول هو ملأ السينات لان انا بتكلم عن رجل ليس بصالحه مرض السينات الذي سجل سيناتك في هذه الحياة يقول رب العالمين وقال قرينه هذا ما لدى عتيد. ما معنى عتيد -

00:04:49

ما هو لازم نتذكر معاني المفردات. هذا ما لدى عديم. تمام؟ القياح في جهنم كل كفار للخير معتمد مرید. الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد. هذا خطاب ربنا -

00:05:12

سبحانه وتعالي الملائكة للسائق والشهيد القيام في جهنم الى اخر الاية ثم الان هذا الانسان الكافر او العاصي او الفاجر عندما يأمر الله سبحانه وتعالي ان يذهب به الى نار جهنم. ماذا يقول؟ يبدأ المخاصم -

00:05:32

فماذا سيقول؟ يا رب ترى انا لست انا من ضمن الشيطان هو الذي اضلني. يبدأ يخاصم ويحاول المدافعة عن نفسه فهنا الشيطان ايضا سيتبرأ من الموضوع ويرفع يده يقول انا ليس لي علاقة فيه. انت الذي ظلمت. فهنا الاية بدأت ترسم مجادلة ومناقشة -

00:05:50

وستحدث بين العبد الذي سيغمى به الى نار جهنم والشيطان المجادلة الان بين من ومن؟ بين العبد الذي سيؤمر به الى نار جهنم. والشيطان العقد سيقول لرب العالمين يا رب الشيطان هو الذي اضلني -

00:06:09

هو الذي اراني ان افتح على الصور المحمرة وهو الذي امرني ان اشاهد المسلسلات السيئة هو الذي امرني ان ادخل في علاقات محمرة مع هو الذي اضلني هو الذي ابعدني عنه -

00:06:25

الشيطان الان هل سيعترف ويقول ايه؟ والله يا رب انا الذي اظلمته. لا الشيطان ويحاول ان يبرك صراحته. وماذا سيقول الشيطان؟ اقرأ قرروا يصنعوا رحمة الله قوله تعالى قال قرينه اي شيطانه الذي قرن به. في القريب في الاية الثاني او في المقطع الثاني هو الشيطان -

00:06:38

الدين الاول هو الشيطان الذي سيبرئ نفسه من تهمة اضلالك. ماذا سيقول الشيطان؟ نعم. قال رحمة الله وهو شاهد لمجاهد رحمة الله. قوله ومجاهد الحقيقة هذا فيه مظهر هو يقصد الامام مجاهد قال ان القرين الاول من هو؟ الشيطان ايضا كما مر معنا في المجلس السابق انه جاءت الاية -

00:06:59

السابقة لما قال وقال قرينه حاولها على الشيطان فهي اه هنا الامام النسفي ان قرينه الثانية تقريرا باتفاق انها الشيطان القريب في الاية الثانية او في المقطع الثاني باتفاق الجميع المراد به الشيطان لكن هل هذا يشهد في ان القريب في -

00:07:21

المقطع الاول هو الشيطان ان لن اجده شاهدا كما يعني يتوهם او يدل العلامة النسبي رحمة الله عليه. لانه اذا كان القرين الثاني الشيطان فهذا لا يلزم منه ان يكون القريب في المقطع الاول هو الشيطان يعني ما في تلازم بين الامرین. فهذه نقف عنها. المهم اي شيطانه الذي قرون به -

00:07:41

سيكون قال رحمة الله وانما اغنيت هذه الجملة عن الواو دون الاولى. اه ممتاز ماجد يبحث مسألة بالغية لو واحد سالك. في المقطع السابق كان التعبير وقال قريبه صحيح لماذا هنا بدون واو؟ قال قرينه -

00:08:01

هاد المسألة بالغية لماذا في المقطع السابق هو قال قرينه لكن لما جاء الى هذا المقطع اتي بها بدون واو قال قريبه ما السر الان هو سيمشي معنا خلينا ننظر ماذا سيقول النسر -

00:08:19

قال واما اخذيت هذه الجملة عن الواو دون الاولى. فالاولى وقال هذه قارة. لماذا؟ ما الفرق بينهما قال لان الاولى واجب عرفها للدلاله على الجمع بين معناها ومعنى ما قبلها في الحصول. لان الاولى هي مرتبط بالسياق الذي قبلها -

00:08:33

نرجع للالوی سريعا مع بعضنا البعض. الان وقال قرينه هذا ما لدی عتید. هي مرتبطة بالسياق السابق وجاءت كل نفس معها تارک وشهید السائق والشهید وجاء معهم ملك السیئات فهنا وقال قدیمه ملك السیئات هو اتی مع مین - 00:08:53

جاء ملك السیئات مع السائق والشهید. فهذه الاية مرتبطة بالایة التي قبلها. وقال قرينه هذا ما لدی عتید. هذا المقطع مرتبط المشهد السابق في مشهد وجاءت كل نفس معها سائق وشهید. لقد كنت في غفلة من هذا ثم المشهد الذي يلیه وقال قرينه هذا - 00:09:15

هذه کله مشهد واعد يحدث متتابع بشكل متواصل. اما هنا هنا نحن ننتقل الى مشهد اخر تماما. مشهد كما قلنا الذي يؤمر به الى نار جهنم. ويقول يا رب انا لست سبب الضلال الشیطان هو الذي اضلني. فيبدأ يتخاصم هو والشیطان. فهذا - 00:09:35

مشهد اخر وقصة اخرى فكان من المناسب ان تأتي بدون واو لانها ليست معطوفة على ما سبق. اما وقال قرينه الاولى فهي معطوفة على المشهد السابق ومرتبطة به. فلذلك قال لأن الاولى واجب عطفها للدلالة على الجمع بين معناها. ومعنى ما قبلها - 00:09:55

اعني مجیء كل نفس مع الملکین السائق والشهید. ثم قول ملك السیئات هذا ما لدی عتید. هذا کله مشهد واحد. فكان لابد بان يتعاطف بحرف العطف. واما هذه فهي مستأنفة. ايش يعني مستأنفة؟ يعني موضوع جديد - 00:10:15

هذا موضوع جديد مناظرة الشیطان للعبد الفاجر. فهذا استئناف فقال اقرأوا ان هذه قال رحمة الله تعالى اعني مجیء قول مع الملکین وقول قرينه ما قال له. واما هذه فهي مستأنفة كما تستأنف الجمل الواقعۃ في حکایۃ التقارب. يعني كأننا الآن في حکایۃ - 00:10:34

قال فلان کذا وكذا قال فلان ردًا عليه کذا وكذا. قال فلان في الاجابة کذا وكذا هذا اسمه تقابل. قال فلان وقال فلان. قال فلان قال فلان. وهذا في حکایۃ - 00:10:54

تقاوم تأتي الجمل بدون عطف واما هذه فهي جملة مستأنفة اذا قال رحمة الله كما في مقاومة موسى عليه السلام وفرعون كما ربنا سبحانه وتعالى في قصة موسى مع فرعون قال فرعون کذا وكذا قال موسى کذا قال فرعون - 00:11:06

هكذا في القرآن تأتي بدون عقد لانه هذا سياق مقاوم. ماذا قال فلان؟ قال فلان. نعم ولو كان الكافر قال ربی هو ادغاني. هنا في جملة مقدرة. نسبی يشير ان هناك جملة محدودة مقدرة في السياق. التقدير - 00:11:22

يجب ان نقدر ان العبد الكافر ماذا قال العبد الكافر يقول ربی قريني من الشیاطین اطغاني في السياق محدودة. التقدير وقال الكافر ربنا هذا الذي اطغاني. فماذا سيقول الشیطان؟ ربنا ما اطغيته. وهذا كانه - 00:11:39

جواب من الشیطان عما صدر من الكافر. فقال قرينه نعم. فقال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال دار الضلال على الهدی. اذا هو الذي سيتحمل نتیجة الامر. هو الذي اختار في النهاية. نعم. انا وسوس لكن هل انا الذي اجبرت انا ما اجبرتك انك - 00:12:10

الحرام انا ما اجبرتك تأكل الحرام انا ما اجبرتك ان تشرك بالله. انت الذي اخترت هذا بكامل قواک العقل الحرة. انا كنت وسوس لكن هل انا اجبرته؟ يا رب ما اجبرته هو اتبع ذلك بهواه ونفسه. نعم. قوله تعالى لا تختصموا هو استئناف مثل قوله -

00:12:32

تعالى قال قرينه. اذا قال لا تختصموا من الذي قال الان؟ الله سبحانه وتعالى يجيب الكفار الشیاطین ويقول لهم لا تختصموا. اسكتوا جميعا. اسكتوا جميعا. لا تختصموا لديه. نعم. ولا كان قائللا - 00:12:52

من قال فماذا قال الله؟ فقيل قال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليکم بالوعید اي لا تختصموا في دار الجزاء وموقف الحساب فلافائدة في اختصاصکم ولا طائل تحته. وقد ا وعدکم بعذابی على الارض ياما وقد قدمت اليکم بالوعید. اي انکم في الحياة الدنيا ارسلت اليکم - 00:13:12

من يوعدهم ومن يحذرکم من الرسل والكتب السماوية. فماذا كان موقفکم ایها الكفار ایها العصاة ایها الفجار؟ في الحياة الدنيا قتلتم وانکرتمبعث وكذبتم رسلي. كذبوا الرسل وانکروابعث مع ان الله سبحانه حذرهم مرارا وتكرارا. قال - 00:13:32

قد ا وعدکم بعذابی على الطغیان في كتبی السماوية يعني وعلى السنة الرسل فما تركت لكم حجة. في الحياة الدنيا اقمت الحجة كاملة عليکم بالكتب السماوية. والرسل لکنکم اعرضتم وغفلتم عن هذا اليوم. الان بعد كل هذا اتيتم تختصمون وكل واحد منکم يتبارا من صانعهم لا تختصموا لديه. اسكتوا - 00:13:52

نعم قال والباء في بالوعيد مزيدا. مزيدا لاني قدمت فعل يتعدى يأخذ المفعول به بنفسه. فالاصل وقد قدمت اليه وعيدي الاصل وعيدي مفعول به. لكنها جاءت مجرورة بالباب. هذه الباء زائدة. ما معنى لما يقول علماء التفسير هذا حرف زائد؟ ما معنى -

00:14:16

زائد يعني ما لهوش معنى اياك انك تظن هذا في القرآن لما يقول علماء التفسير ان الحرف زائد ليس المعنى انه يستغنى عنه بل هو لأن  
بس ما معنى زيارة ما فائدته - 00:14:38

التوكيد فائدته التوكيد يعني انا اؤكد اني قدمت اليكم بالوعيد ولن اغفلكم ولم انسكم في الحياة الدنيا اذن قدمت اليكم بالوعيد  
الباء زائدة للتأكيد. قال كما في قوله تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى - 00:14:53

لان اصلها ولا تلقوا بآيديكم مفعول به. لكن تزاد الباء احياناً لمقصد التوكيد. ويجوز قال ان نجعلها ليست مزيدا قال يجوز ان نجعلها  
باء التعبية. وهذا اذا جعلنا قدمت فعلاً لازما - 00:15:13

لا يأخذ مفعولاً به تكون هذه الباء باعه تعديه للمخلود بهم وكيف يكون مقدمتك الغير لازمة قال اذا جعلنا قدمت بمعنى تقدم. اذا  
جعلت قدم بمعنى تقدم. لو كان المعنى وقد تقدم اليكم - 00:15:33

تقديم تقدم فعل لازم تقدم محمد. هنا ستكون الباب للتعديه. تقدمت اليكم بوعيدي. كيف تكون انت؟ تقدمت لهذه الشركة بطلب  
الالتحاق بطلب التحاق. هذه تسمى باء التعديل. المهم اكمل قال رحمه الله تعالى كما في قوله تعالى ولا تلقوا بآيديكم او معدية على  
ان قدم مطابع بمعنى تقدم. اذا او نجعلها باء للتعديه ويكون هنا قدم ليس - 00:15:51

معنى قدم بل بمعنى تقدم او هذا شارع في العربية ان يكون الفعل بمعنى فعل اخر. وهذا يسمى عندهم التضمين. نعم. قوله تعالى ما  
يبدل القول لاي لا تطمعوا ان ابدل قولي ووعيدي بادخال الكفار في النار. ومع انك اية شديدة لاحظوا الله سبحانه وتعالى بماذا  
يخاطب - 00:16:19

الجار والعصاة. قال ما يبدل القبول لديه. يعني لا تظنوا اني ساسامحكم الان. انت الذي اخترت الكفر. انت الذي اخترت الشرك. انت  
الذي اخترت طريق الظلم لن يتبدل قولي ما قول الله سبحانه وتعالى؟ قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. هذا لن يتبدل يوم القيمة -  
00:16:39

يعني ما في كافر راح يوخد واسطة ويتصرف عرب العالمين. ما في واسطات ما في محسوبيات. لن يبدل الظلم عند الله سبحانه  
وتعالى ما القول لديني لا تطمع ان ابدل قولي ووعيدي بادخال الكفار النار لا تظن اني يمكن ان اسامحكم على - 00:16:59  
كفركم وعلى شرككم. هذه المعصية الوحيدة التي لا سماح فيها البلدة هذه هي المعصية الوحيدة التي لا سماح فيها البذل وهي الكفر  
والشرك والخروج عن ملة الاسلام. نعم. قوله تعالى وما انا بظلم - 00:17:19

للعيid فلا اعذب عبداً بغير ذنب وقال بظلم ولا يبرأ سبحانه نفسه من الظلم. فقال انا لا اعذب احداً بدون ذاك صحيح ان يبدل مقووي  
لديه لكن في نفس الوقت هل هناك من سيعذب ظلماً؟ حاشاه سبحانه وتعالى كأنها نوع استدراك اني لا - 00:17:35  
القوم لدلي لكنني في نفس الوقت لا اعذب احداً وانا ظالم له. تمام. الان كلمة ظلام هذى تحتاج الى بحث العربية من المشتقات الان  
نعم الاشهر انها صيغة مبالغة اذا قلنا صيغة مبالغة ممكن يفهم - 00:17:54

ومنها معنى خاطئ طبعاً. تعرفوا ليه انه لو الشخص قرينا يقول انا مش ضلام اي لست كثير الظلم لست كثير الظلم. ممكن يفهم بعض  
الناس انه ايش؟ قليل. قليل الظلم. لكن حاشاه سبحانه من قليل الظلم وكثيره. فكيف نفهم - 00:18:14  
الظلم. لاحظوا الفهم الذي قدمه النسفي وساذكر فهما اخر. قال بظلم على لفظ المبالغة لانه من قولك هو ظالم لعبد وظلم لعيده.  
فاما روح كلام النسفي يقول المبالغة هنا ليست مقصودة - 00:18:31

وانما اوتني بصيغة مبالغة لما كان هناك جمع بعدها. من باب المشاكلة. نقول فلان ظالم لعبد. وفلان طالب لعيده قال لما كان عييد  
جمع من باب المشاكلة جاء الظلم بصيغة المبالغة. لما كانت عييد لفظ جمع مش - 00:18:48  
جمع قد جاء الظلم على صيغة المبالغة للمشاكلة والا المبالغة ليست مقصودة لذاتها. لكن هذا الجواب ليس بقوله في الحقيقة والذي

يظهر انه اللام هنا ليست للمبادرة وانما هي نسب - 00:19:08

ومن صيغ النسب عند العرب فعال كما قال ابن مالك في الفيته ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن الياء فقبلت. صيغة هل تستعمل ايضا للنسب عند العرب؟ ومعها اي ولست انا بمنسوب للظلم للعبد - 00:19:23

هي ليست صيغة مبالغة فيما يظهر لي وانما هي نسب وانما هي ماذا؟ نسب اي لست منسوبا الى الظلم لا يناسب الظلم لي لعبيدي. فهذا اظهره الله تعالى اجله عنه. نعم - 00:19:41

قوله تعالى يوم نصب بظلم او بمطمر يوم نقول الان الاية التي بعدها يوم نقول لجهنم يوم هذا باب زمان مع منه مرتبط بماذا؟ اما ان يرتبط بقوله في الاية السابقة وما انا بظلما للعبد يوم نقول - 00:19:58

جهنم. يعني في هذا اليوم الذي اقول فيه لجهنم هل انت تأتي؟ انا لست ببريان للعبد. فقال نصب على ظرفية الزمان العامل فيه الكلمة ضلام لست بظلما للعبد متى لست بظلما للعبد؟ يوم نقول لجهنم. فانا لست بظلما لهم في هذا اليوم. فتكون الاية ثلاثة - 00:20:17

مرتبطة بالاية تسعه وعشرين. تكون الاية ثلاثة مرتبطة بالاية تسعه وعشرين ارتباط مباشر. لست بظلما للعبد في يومي اقول لجهنم هاي الثالث ويجوز ان تقول ان يوم عاملها مذوف مقدر ليست مرتبطة بالاية السابقة بل عاملها مذوف مقدر والتقدير اذكر - 00:20:43

او اندركم يوما. برضه هاظا بزيط. لذلك قال يوم منصوب على الظرفية الزمنية اما بظلما اللي في الاية السابقة او بعامل او بعامل مضمر فعل مضمر تقديره اذكر يوم اقول لجهنم وعلى هذا ستكون منفصلة - 00:21:07

طبعا الاية السابقة اذكر اه يوم او اندركم يوم نقول لجهنم وهكذا. افضل قوله تعالى نافع ابو بكر اي يقول الله لجهنم هل امتلأت وتقول هل من نادي وابو بكر يقرأونها - 00:21:27

اقول بالياء هو عندكم اخطأ في الرسم نافع وابو بكر ماذا يقرأونها؟ يقول لكن الجمهور يقرأها نقول فعطلوا الكلام حتى يكون واضح لديكم. نقول هذه قراءة الجمهور لكن ناظروا ابو بكر ماذا يقرأونها؟ بالياء يوم يقولوا اي ربنا سبحانه. طيب المهم - 00:21:46

ان يقولوا الله. يقول نافع وابو بكر اي يقول الله لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وهو مصدر كالمجيد. اي انها تقول بعد امتلائها المزيد مزيد هذا مصدر من الزيادة. فمزيد هي مصدر من الزيادة كالمجيد من - 00:22:10

المجد. نعم. قال اي انها تقول بعد امتلائتها هل من مزيد؟ الله سبحانه وتعالى يقول لجهنم هل امتلأت وهذا خطاب من الله لي النار. يوم نقول لجهنم هل بيتل؟ ماذا تقول النار - 00:22:28

هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ اختلف علماء التفسير في معناها هل من مزيد؟ اختلف العلماء في تفسيرها ما معناها؟ القول الاول ان النار تقول هل من مزيد معنى؟ اني امتلأت - 00:22:45

فلا مزيد في هذا بتجمعنا غريبة على اذهانكم انه هي لا تطلب الزيادة. المعنى الاول ان النار ماذا تقول يعني هل بقي في موضع؟ كانها تقول يا رب ما ضلش مكان - 00:23:01

ما ضل مكان لذلك قال الاول المعنى الاول انها تقول بعد امتلائتها هل من مزيد على وجه التعجب؟ وليس على وجه الاستفهام اي هل بقي يقرأ قال اي انها تقول بعد امتلائتها هل من مزيد؟ اي هل بقي فيها موضع لم يمتلئ؟ تقول يا رب كل ما كان فيه امتلأ ما في مكان يوضع فيه شخص - 00:23:13

فهذا على سبيل التعجب منها انه معقول كمان اللي راح يجي ناس يا رب انا امتلأت ولا مكان يسع لاي شخص اخر. هذا هو التفسير الاول. التفسير الثاني هو الذي جاء على اذهانكم ان هذا هو ماذا - 00:23:37

جيبوا كمان هل من مزيد يعني اعطيينا كمان فانا سابتلهم جميعا هؤلاء الذين عصوا الله سبحانه وتعالى سابتلهم جميعا. لذلك قال او انها اي انها تطلب الزيادة على المعنى المتبادل الى ذهن القارئ. ولعل هذا المعنى يكون - 00:23:52

اقوى ولعل هذا المعهد الثاني يكون اقوى في ظاهر الاية. نعم قال رحمة الله او انها تستزيد وفيها موضع للمزيد. اه هي تستزيد وما زال فيها مكان يسعك للكفار. وهذا يدل على سعة نار جهنم - 00:24:12

جهنم وهذا اقوى وافضل والله اعلم قال وهذا على تحقيق القول من جهنم اي هذا القول هل هو قول حقيقي من جهنم؟ هل النار تكلمت هل النار تكلمت؟ هل الله قادر ان يجعل النار تتكلم؟ نعم اذا لا ما في داعي ان نذهب الى المعانى المجازية ونقول هو حكاية حاء - 00:24:27

الله الذي انطق كل شيء قادر ان ينطق النار. فلذلك قال وهذا على التحقيق هو القول من جهنم. يعني هذا قول موت حقيقي نطق به نار جهنم والله قادر على ان ينطقها كما ينطق جلودنا وابدانا يوم القيمة - 00:24:49

نعم. قال وهو غير مستنكر كانطاق الجوارح. يعني بقول لك لا تستنكر انه جهنم تحكي. بعض الناس بيقول لك معقول ياشيخ ناض بتتكلم؟ الله هم قادرون على ان يجعلها تتكلم لذلك قال وهو غير مستنكر كما ان الله سينطق جوارحه. مش يقول وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم - 00:25:09

صنعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. في يوم القيمة ماذا ستقول الجوارح؟ انطقتنا الله الذي انطقه كل شيء يعني قادر على ان ينطق كل شيء فلا تستغرب ان النار يمكن ان تنطق ولو لم يكن - 00:25:29

نعم قال رحمة الله تعالى والسؤال لتوبیخ الكفرة لعلمه تعالى بانها امتلأت ام لا نعم يعني هل ربنا عز وجل لما يقول للنار هل امتلأت هل ربنا بيستنى من النار جواب - 00:25:49

يعني هل هو سبحانه عز جاهم بالواقع؟ سبحانه كلام طب لماذا يسألها هذا سؤال للتخييف والارهاب. انه هكذا سيسأل سيسأل الله جهنم امام الكفار. انت لاقي يا نار جهنم كيف ان اكون عارف انه - 00:26:04

المكان فش فيه مجال بس بدي اسمع الناس بدي اسمع الناس. في مجال يا شباب عندكم انا عارف انه فش مجال. تمام؟ لكن ونفس الشيء والله المثل الاعلى لما يقول سبحانه لنار جهنم هل امتلأت وهي تقول هل من مزيد يا رب وربنا عارف انه فيها مزيد - 00:26:19

لكن بده يسمع الكفار حتى يزدادوا رعبا وخوفا ووجلا من هذا المشهد الميت. نعم قوله تعالى واذلفت الجنة للمتقين غير بعيد. مع بعض مشهد الخوف يأتي المشهد الجميل. يعني القرآن الكريم من اسلوبه الترغيب - 00:26:39

والترهيب فكما جاء مشهد الترهيب في جهنم وخطاب رب العزة لا هذه ثلاث وتقول هذا المزيد. ايضا هناك باب للترغيب الذين يحبون الخطاب الذي يتحدث عن الجنان والراحة والهدوء. فيأتيك هذا الخطاب الجميل من الله سبحانه وتعالى واذلفت. ما معنى واذلف - 00:26:57

اسلفت يعني قربت. اسلفت ما معناها قربت الجنة. قربت من من المتقين وهذا شف الجمال لانه ربنا هو اللي بيقرب لكم الجنة. مش انت اللي بتروح لها هي اللي بتيجيك - 00:27:19

ليست انت الذي تقترب منها كانها هي التي تأتك وتطلبك يا ايها الطائع يا من سار على منهج الله سبحانه تعالى وثبت في هذا الزمان على الفتنة والشهوات والشبهات الله سبحانه وتعالى سيكاففك يوم القيمة بان يقرب الجنة واسل - 00:27:35

الجنة قربناها لاهل التقوى ولأهل الطاعة ولأهل الاستقامة واذلفت الجنة نعم نصب على الظرف اي مكانا يقصد كلمة غير بعيد غير ما لماذا هي منصوبة غير منصوبة على الظرفية اي كما قال اي اذلفت الجنة للمتقين مكانا غير بعيد. كيف يعني؟ اذلقت غير بعيد. طب ما هي اذلقت يعني - 00:27:55

قربت صح؟ اذا الاسلام هو عكس بعد. فهذا من باب التأكيد قالوا هذا الظرف هنا من باب التأكيد. كيف اقول فلان قريب ليس بعيدا. هسا اذا انا قلت فلان قريب مش بكفي - 00:28:24

طب شو معنى اني ازيد اقول فلان قريب ليس بعيدا اكيد صح وانا قلت لك الجنة قربت. ترك تفينا. لكن ربنا بقول لك الجنة قربت غير بعيد يعني قربناها وهي ليست بعيدة هذا يكون من باب التأكيد كما يقول الانسان غلام قريب مني وليس بعيدا ليؤكد شدة القرب - 00:28:39

فإذا هو ظرفنا المراد منه تأكيد القرب. او يقال هو منصوب على الحال ملتفت الجنـة للمتقين حـالة كـونها ليست بعيدـة عنـهم وهذا مقبول ايضاً الان قال وتفـكيره. الان اليـس الاصل ان يكون واـزلفت الجنـة للمتقين غير بعيدـة - 00:29:03

الجنـة مـذكـر ولا مـؤمـنة يا جـمـاعـة؟ مـؤـنـث. مـؤـنـث. الجنـة. هـذـه الجنـة. اذا الاـصل كان يـقـول غير بـعـيـدة قـربـت الجنـة وـهـي لـيـسـت بـعـيـدة مشـ

ليـسـت بـعـيـدة فـلـمـا ذـكـرـ قال غـيرـ بـعـيـدـ معـ انـ الاـصلـ انـ يـكـونـ غـيرـ بـعـيـدةـ لـانـ الجنـةـ مـؤـنـثـةـ. لـمـا ذـكـرـ معـ انـ الجنـةـ مـؤـنـثـ ماـذاـ - 00:29:26

افـرحـ. قال وـتـذـكـيرـهـ لـانـهـ عـلـى زـنـةـ المـصـدرـ كـالـصـلـيبـ. لـانـهـ مـشـابـهـ لـمـصـدرـ وـلـيـسـ مـصـدرـهـ. لـكـنـهـ غـارـ عـلـى مـنـ المـصـادرـ فـانـ كـثـيرـاـ مـنـ

المـصـادرـ تـأـتـيـ عـلـى وزـنـ فـعـيلـ. كـثـيرـ مـنـ المـصـادرـ تـأـتـيـ عـلـى وزـنـ تـقـيلـ. فـهـنـاـ بـعـيـدـ جـاءـ عـلـىـ - 00:29:51

المـصـدرـ. اذاـ قـالـ لـانـهـ عـلـى زـنـةـ المـصـدرـ. وـالـمـصـادرـ قـدـ يـشـعـ عـلـى صـورـةـ المـصـدرـ. المـصـادرـ اـخـوـانـيـ اذاـ وـصـفـ بـهـاـ يـسـتـوـيـ فـيـهاـ نـقـولـ هـذـاـ رـجـلـ عـدـلـ. وـهـذـهـ اـمـرـأـ ماـ لـقـواـ عـدـلـ بـحـكـيـ عـدـلـ. وـهـؤـلـاءـ رـجـالـ - 00:30:11

عدـلـ دـائـئـاـ المـصـدرـ اذاـ وـقـعـ صـفـةـ اوـ وـقـعـ خـبـرـ دـائـئـاـ يـحـافـظـ عـلـى صـيـغـةـ التـذـكـيرـ وـالـافـرـادـ. هـذـهـ قـاـعـدـةـ فـيـ اـنـ جـعـلـتـ المـصـدرـ خـبـرـ اوـ

جـعـلـتـ وـصـفـ سـوـاءـ كـانـ المـوـصـوفـ اوـ الـمـخـبـرـ عـنـهـ مـذـكـرـ مـؤـنـثـ مـثـنـيـ جـمـعـ - 00:30:31

المـصـدرـ يـحـافـظـ عـلـىـ ماـذاـ؟ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ مـذـكـراـ وـمـفـرـداـ. فـبـالـتـالـيـ هـنـاـ لـمـ جـاءـتـ بـعـيـدـةـ عـلـىـ صـورـةـ المـصـدرـ الزـمـ فـيـهاـ اوـ مـلـتـزـمـةـ فـيـهاـ

ماـذاـ؟ الـاخـرـاجـ وـالـتـذـكـيرـ. فـلـذـكـرـ قـالـ واـزلـفـتـ الجنـةـ غـيرـ بـعـيـدـ. وـهـذـهـ يـعـنـيـ شـيـءـ مـنـ الدـقـائقـ - 00:30:51

المـصـادرـ يـسـتـوـيـ فـيـ الـوـصـفـ بـهـاـ المـذـكـرـ وـالـمـؤـنـثـ اوـ عـلـىـ حـذـفـ المـوـصـوفـ ايـ شـيـئـاـ غـيرـ بـعـيـدـ. خـلـقـ وـجـوهـ اـخـرـ اـنـ نـقـولـ بـعـيـدـ لـيـسـ وـصـفاـ

اـذـاـ قـلـنـاـ بـعـيـدـ لـيـسـ وـصـفاـ لـلـجـنـةـ وـصـفـ لـلـايـشـ؟ـ قـالـ وـصـفـ لـمـوـصـوفـ مـحـذـوـفـ تـقـدـيرـهـ شـيـئـاـ ايـ واـزلـفـتـ الجنـةـ للمـتـقـينـ - 00:31:11

شـيـئـاـ اوـ مـكـانـاـ غـيرـ بـعـيـدـ. فـتـكـونـ وـصـفـ لـمـذـكـرـ مـحـذـوـفـ. هـذـاـ تـخـرـيـجـ اـخـرـ وـمـعـنـاهـ المـهـمـ الـخـلاـصـةـ يـاـ لـتـعـطـيـهـمـ الـخـلاـصـةـ بـعـدـ هـذـاـ المـذـكـرـ

وـالـمـؤـنـثـ وـهـذـهـ الـقـصـصـ. الـخـلاـصـةـ اـنـ مرـادـ التـوـكـيدـ. لـمـاـ اـتـيـ غـيرـ بـعـيـدـ كـمـاـ قـلـنـاـ؟ـ الـهـدـفـ التـوـقـيـفـ - 00:31:34

قـرـبـنـاـهـاـ غـيرـ بـعـيـدـ. قـالـ وـمـعـنـاهـ التـوـكـيدـ كـمـاـ تـقـولـ هوـ قـرـيـبـ لـيـسـ بـعـيـدـاـ. هـذـهـ الـاضـافـةـ لـيـسـ بـعـيـدـاـ الـهـدـفـ مـنـهـ تـأـكـيدـ الـقـربـ. نـعـمـ مـعـنـاهـ

الـتـوـكـيدـ كـمـاـ تـقـولـ هوـ قـرـيـبـ غـيرـ دـلـيـلـ. نـفـسـ الشـيـءـ اـنـ بـقـولـ فـلـانـ عـزـيزـ غـيرـ دـلـيـلـ. اـنـ الـوقـودـ فـلـانـ عـزـيزـ بـيـكـفـيـ صـحـ - 00:31:54

لـكـنـ لـمـ اـضـفـتـ هـوـ عـزـيزـاـ غـيرـ دـلـيـلـ. هـذـهـ الـاضـاءـةـ شـوـ اـسـتـفـدـتـ مـنـهـ؟ـ تـأـكـيدـ وـعـزـتـيـ. فـهـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ يـرـيدـ انـ يـؤـكـدـ انـ الجنـةـ سـتـقـرـبـ

مـنـ عـبـادـهـ. قـالـ واـزلـفـتـ الجنـةـ هـيـ لـيـسـ بـعـيـدـةـ عـنـكـمـ يـاـ اـهـلـ التـقـوـىـ وـيـاـ اـهـلـ الطـاعـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ - 00:32:16

وـتـعـالـىـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـاضـافـةـ غـيرـ بـعـيـدـ. نـعـمـ. قـولـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ مـبـتـدـاـ وـهـوـ اـشـارـةـ عـلـىـ هـذـاـ مـاـ تـوـعـدـونـ بـكـلـ عمرـ اـشـارـةـ عـلـىـ ماـذاـ الانـ

الـقـولـ الـاـولـ اـنـ اـشـارـةـ عـلـىـ الثـوـرـةـ الـلـيـ هـوـ بـالـجـنـةـ وـالـنـعـيمـ كـمـاـ تـفـضـلـتـمـ - 00:32:36

وـقـيلـ اـنـ هـذـاـ اـشـارـةـ عـلـىـ عـمـلـيـةـ التـقـرـيبـ لـلـجـنـةـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـزالـافـ هـذـاـ التـقـرـيرـ لـمـاـذاـ؟ـ كـيـفـ حـصـلـتـمـوـهـ؟ـ اـهـذـاـ الـذـيـ يـهـمـنـاـ اـنـ نـفـهـمـ؟ـ سـوـاءـ

قـلـنـاـ هـذـاـ الجنـةـ نـفـسـهـاـ اوـ اـشـارـةـ لـلـاـزـلـافـ الـلـيـ هـوـ التـقـرـيبـ الـذـيـ حـصـلـ هـذـاـ النـعـيمـ كـبـفـ نـحـصـلـهـ يـاـ اـهـلـ الـاـيمـانـ؟ـ هـنـاـ اـنـ تـسـتـفـيـدـ الانـ مـنـ - 00:32:56

اـيـةـ انـهـ تـخـبـيـ ماـ هـيـ الـعـنـاصـرـ الـتـيـ يـجـبـ انـ تـتـوـفـرـ فـيـ الـمـؤـمـنـ حـتـىـ يـسـتـحـقـ جـنـاتـ النـعـيمـ. فـمـاـذاـ قـالـ رـبـنـاـ؟ـ هـذـاـ ثـوـابـ اوـ هـذـاـ الـاـتـلـافـ

مـاتـ وـعـدـوـنـاـ؟ـ نـعـمـ قـالـ وـهـوـ اـشـارـةـ عـلـىـ ثـوـابـ اوـ عـلـىـ مـصـدرـ اـزـلـفـتـ. مـاـ تـوـعـدـوـنـ صـفـتـهـ وـبـالـيـاءـ مـكـيـ - 00:33:21

هـذـاـ الـذـيـ تـوـعـدـوـنـ هـذـاـ مـاـ تـوـعـدـوـنـهـ هـوـ لـمـاـ؟ـ مـاـ هـذـاـ مـعـنـىـ صـفـرـ؟ـ هـذـاـ الـذـيـ تـوـعـدـوـنـهـ فـمـاـ هـنـاـ صـفـةـ لـهـذـاـ. هـذـاـ الـذـيـ

تـوـعـدـوـنـهـ مـنـ الـذـيـ سـيـؤـصـلـ هـذـهـ الجنـةـ هـذـهـ الـرـاحـةـ هـذـاـ النـعـيمـ - 00:33:42

مـنـ هـمـ الـذـينـ يـسـتـحـقـوـنـهـ؟ـ فـقـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـاـنـظـرـ بـمـنـاسـبـةـ الـاـيـةـ لـمـاـ سـبـقـ. الـلـهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ الـذـينـ اـسـتـحـقـوـاـ النـارـ فـيـ المـقـطـعـ

الـسـابـقـ صـفـاتـ اـهـلـ النـارـ مـاـذاـ فـعـلـوـاـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ - 00:34:02

قـبـلـ ماـ اـحـسـنـتـ هـيـ السـاـكـنـ كـفـاـيـةـ كـفـالـةـ عـنـيـدـ مـنـاعـ لـلـغـيرـ مـعـنـدـ مـرـيـبـ الـذـيـ جـعـلـ معـ اللـهـ. فـالـاـيـةـ ذـكـرـ صـفـاتـ الـذـينـ اـسـتـحـقـوـاـ النـارـ بـدـهـاـ

ـ تـذـكـرـ صـفـاتـ الـذـينـ اـسـتـحـقـوـاـ ماـذاـ؟ـ جـنـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـظـرـوـاـ هـذـهـ صـفـاتـ الـذـيـ لـازـمـ اـنـ وـاـيـاـكـ نـأـخـذـهـ وـنـعـتـبـرـ بـهـاـ وـنـحـتـسـيـ بـهـاـ -

في حياتنا. الصفة الاولى لهم قال لكل اواب اواب. ما معنى الاواب الابواب هو الذي يرجع الى الله بعد كل معصية الابواب هو الذي يرجع الى الله بعد كل ذنب. والله جاءت عينه على حرام استغفرة يتوب يندم يبكي على - 00:34:42

شيئا من التصرفات لا ترضي الله اب الى الله وعاد اليه. لكن ربنا ما قال اية قال اواب هذا يدل على انه لازم تكون ماذَا تكرر كل ما عصيت تؤب. وهذا فيه فتح باب الرحمة من الله سبحانه وتعالى. ان الله عز وجل نعم يعلم اننا سنعصي - 00:35:03

الله يعلم اننا سنعصي ستزل الاعين سيزن اللسان سيزن السمع سنخطى ماشي مش مشكلة لكن المشكلة انك ما الا تكون ابوابا المشكلة ان لا تكون اوراق كونك تعصي هذا الشيء الطبيعي المفروض فينا كبشر غير معصومين لكن الاشي المش طبيعي انه هذا - 00:35:23

انك ما تكون اواب. هذا معناه انك لست مكتنفا برب العزة سبحانه وتعالى. فاول صفة من صفات اهل الجنة انهم اوابون الى الله. ما معنى ابوابوت؟ ان يتوبون بعد كل معصية. يتوبون ويرجعون الى الله بعد كل معصية ولا يتسايرون مع - 00:35:46

ولا يستسهلونها ويمشون مع هذا كل معصية بعديها ندم بعديها ركتعين توبة بعديها رجوع الى الله سبحانه وتعالى هكذا تستحق الجنة. اذا الوصف الاول الاواب. وهذا وصف لطيف عال جدا. يجب على المسلم ان يتمثله في حياته - 00:36:06

تذكرة ان الجنة من اوابين الذين يستغفرون ويتبون بعد كل معصية. اما الذين يستسهلون المعاصي ثمرونها ويمشون معها فهو لاء ليسوا من الاوابين. هذا الوصف الاول ثم قال. قال رجاء الى ذكر الله خبره حفيظ - 00:36:26

لحدوده حفيظ طبعا خبره هو يقصد انه هذا ما توعدون هذا مبتدأ صحيح؟ وما توعدون هذه وصف لهذا اين خبر مبتدأ هذا الذي توعدونه لكل اواب الحقيق فلكل وما بعدها هي الخبر. هذا الذي توعدونه - 00:36:46

لكل اواب الحفيظ. فيقصد بقوله الخبر يقصد به لكل اواب حفيظ. هي خبر للمبتدأ هذا. اي هذه الجنة هذا الثواب هذا اين خبرها؟ لكل اواب حفيظ فهو اخبار لمن يستحق ان تقرب منه جنات النعيم. الصفة الثانية - 00:37:08

يركز عالصفة الثانية اذا الصفة الاولى لاهل الایمان ولمن يستحق الثواب انه اواب وهذه خصلة بدك تتمسك فيها بحياتك. الصفة الثانية حفيظ ما معنى حفيظ ان يحفظوا حدود الله سبحانه وتعالى. يعني هو حريص انه ما يتتجاوز - 00:37:31

اذا تجاوز يكون اوبا. لكنه حريص في البداية انه ماذَا؟ انه ما يتتجاوز يحافظ على حدود الله سبحانه وتعالى. ولا يتخطى الحدود بالحضور التي وضعها ربنا سبحانه. ربنا عز وجل منعني النظر الى الحرام بغض البصر. منعني الغيبة والنميمة بحفظ لساني. منعني المعاذف - 00:37:50

موسيقى او اغض فرقى او اغض سمعى. المهم انه في كل امر فيه معصية لله سبحانه وتعالى تجدونه حافظا بحدود الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في عباس احفظ الله يحفظك. فهذا ايضا صيغة مبالغة. اي حافظ لحدود - 00:38:10

والحفيظ هي صيغة مبالغة هنا اي شدة الحفظ وهو ليس مجرد حاقد هو حفيظ وهنا حفيظ صيغة مبالغة. اذا لا بد اولا ان تكون اوابا الى الله. ثانيا ان تجاهد نفسك - 00:38:30

على حفظ حدود الله سبحانه وتعالى فلا تعصي الله في السر ولا في العلن كما جاء في الحديث من حافظ وعلى اربع رکعات في عرفة. اربع رکعات في اول النهار كان اوبا حفيظا. يعني صلى الضحى اربع رکعات. هذا يحفظنا الحبيب - 00:38:44

رواه ابو داود وغيره منهم. من الامور التي تجعلك اوبا حفيظا عند الله ان تحافظ على رکعات الضحى اربعة في الصباح حاول ان تصلي الضحى اربع رکعات فانه من صلى الضحى اربع رکعات كتبه الله توابا حفيظا. طيب اذا الصفة الاولى - 00:39:04

الصفة الثانية حفيظ. طيب نذهب للصفة الثالثة. نعم. قوله تعالى من مجرور المحل بدل من اواب او رفع ابتداء وخبره ادخلوها على تقدير يقال لهم ادخلوها بسلام. يعني اخترعوا في مذهب هذه من؟ متعلقة - 00:39:22

هو فتكون بدل منها اي لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب. تمام؟ او هي رفع بالابتداء. والخبر المبتدأ الجديد. من خشي الرحمن ان بالغيب وجاء بقلب منيبي يقال له ادخلوها بسلام يمكن ان يقدر هذا ان نقول من مبتدع والخبر يقارن له - 00:39:42

ادخلوها بسلام. وحقيقة هناك تخریج ثالث اجده معقولا. ان نقال من خشي خبر ثالث. يعني لكل حفيظ من خشي لكل اواب حفيظ يعني صفة لاواب وليس فدا منه. لكنني اه اقول لماذا لم يجعلها صفة طبعا - 00:40:08

لماذا لم ترى الصفة؟ احسنت لانه من معرفة وعوام نكرة فلذلك جعلها بدن لا اذا خلونا على تخریجه فهو الصحيح ان اما بدله او مبتدأ وخبره يقال لهم ادخلوها بسلام. طبعا انتم اخوانی الكرام انا ادرك ان افعالها - 00:40:29

هناك طالب العلم الذي يعرف في النحو فيستمتع ببعض الامور وهناك من يعقل عليه فانت افهز يعني خلص اللي مش عاجبك افهز عنه مشي معه تفضل قال لان من في معنى الجمع. من خشي الرحمن بالغيب ادخلوها. قوله لان من في معنى الجمع هو يريد ان يقول اذا جعل - 00:40:49

امام مبتدأ اذا جعلنا من مبتدأ والخبر ادخلوها امام اللفظ والظاهر مفرد. وادخلوها هذا جمع. فكيف تجعلوا ادخلوها خبرا لمبتدأ مفرد فنقول من هي مفرد من هي اللفظ لكنها من حيث المعنى تدل على جمع لان المراد كل من - 00:41:10

الرحمن بالغيب ادخلوها. فهذا يعني تكملا التعليق على المسألة اللغوية طيب شوفوا هذا المعنى الجميل والتعبير الرفيع لقوله سبحانه من خشي الرحمن بالغيب لان انت تخشى من من اذا ابتلاءات الانسان يخشى من يخافه ولا يخشى من لا يخافه - 00:41:35 تخشى مما تخاف. فكان الاصل ان يقول من خشي الجبار بالغيب صح الشيء الانسب للسياق انت تخشى من تخافه فكان الانسب ان يأتي باسم الله ماذا؟ الجبار المنتقم من فخشى الجبار او العظيم - 00:42:00

من خشي الرحمن غريبة هاي صح خشي الرحمن كيف ترتبط الخشية والخوف باسم الرحمن ما رأيكم يعني ما بنواعد من ربط الخشية باسم الرحمن عن اسم الرحمن اذا انت بتعرف انه في شخص الرحمن هل تخافه؟ قلنا خلاص بتستوقفه - 00:42:20

يعني احنا عادة اذا كان عنا مدير ولا استاذ نعرف انه رحيم بالطلاب بنستوطني حيطة صح ولا لا؟ تمام؟ يصير نغلط وكذا لانه هو يستاهل رقيب وكذا والمدير لا بحاسبش. اذا كان المدير هيله وبخوف بصير يخاف. مش هيكل هي الحياة - 00:42:42 هكذا الناس اعمالهم. فانت اذا عرفت ان الله رحمن الناس لانهم يعرفون ان الله رحمن مشتمل وما عاصي شو بقول لك يا شيخ؟ وهو ربنا غفور رحيم يا شيخ صح - 00:43:00

دمروا المعاichi والذنوب ومش خايفين من ربنا. ليه؟ هو ربنا غفور رحيم. فاما نجيب هؤلاء؟ الله عز وجل وصف اهل الایمان يخشون اين الجمال في هذا الترکيب اين الجمال في هذا الترکيب - 00:43:11

يعني طيب لسا بدبي اشي ابلغ هناك. تفضل اخي. نعم. الله عز وجل. اذا جميل هذا احد المعاني المقصودة انك اذا خشيت من الله فهل تفر منه لا تفر اليه - 00:43:28

يفر اليه لانه الرحمن. هذا معنى احسنت. تفضل علق على ممتاز هذا ب المناسب اية قصة ابراهيم. بس هنا الله لما يصف اهل الایمان من خشي الرحمن احسنت وهذا الذي ذكره النسفي رحمة الله عليه انه خشي الله مع علمه بانه - 00:43:55

رحمة وهذا يدل على صدق القلب انك تخشى الله معك وتخاف الله مع علمك بانه ماذا؟ رحمانه. علمك بانه رحمان الاصل يخفف الخشية. لكن اهل الایمان الحق خشوا الله سبحانه وتعالى مع كمال علمهم - 00:44:42

برحمته ووداده. فهذا يدل على صدق ايمانهم. اليه كذلك؟ انت لما تخشى الله وتخاف الله مع انك بواسع رحمته. اليه كذلك دليل على تعظيم في قلبك هذا دليل على تعظيم الله في القلب. لذلك ماذا قال الناس في اقرأ؟ قال رحمه الله النسفي سيفسر لنا ما معنى الخشية - 00:45:00

ما معنى الخشية؟ ما معنى اخشي الله من خشية؟ ما معنى الخشية؟ قال قال الخشية انزعاج القلب عند ذكر الخطيئة. جميل هذا التعريف. صراحة الخشية قال والاخوات الكريمات الصوت الله يكرمكم. الخشية قال انزعاج القلب - 00:45:19

ان قلبك متضايق لما تعصي رب العالمين. اذا شعرت ان قلبك قضيائك لما عصيت رب العالمين اعلم ان لك نصيب من الخشية اذا شعرت انك تعصي الله وقلبك ما بينزعج - 00:45:37

ولا يتضايق فاعلم انك خر الوطاب من خشية الله سبحانه وتعالى. فخشية الله اماره خير خشية الله او عفوا انزعاج القلب اماره خير

اذا فعلت معصية عينك وقعت في الجوال على مشهد حرام - 00:45:52

بعدين تضايق من نفسك ليش فعلت هذا وشعرت بقبح صنيعه شعورك بهذا الانزعاج في القلب جيد. مؤشر جيد ان قلبك ما زال فيه من خشية الله نصيب. لذلك قال الخشية - 00:46:10

انزعاج القلب عند تذكر الخطيئة. تعريف رائع جدا لخشية الله ومؤشر واضح. يعني انا كيف بي اعرف اني اخشى الله ولا لأ؟ خذ هذا مؤشر. معيار ممكن من خلاله تعرف اذا شعرت عند معصيتك هذا مؤشر طيب - 00:46:23

قال رحمه الله وقرن بالخشية وقرن بالخشية اسمه الدال على على سعة الرحمة بالثناء البليغ على الخاشي. اه ان هو لماذا خشي الرحمن هذا ثناء من الله على ذلك العبد الخاشع - 00:46:43

كيف اثنى الله عليك؟ اكمل الا وهو خشيته مع علمه انه الواسع الرحمة هذا هو. ان هذا العبد من كماله انه خشي الله مع علمه بان الله هذا واسع الرحمة - 00:46:59

الناس في العادة اذا عرفوا ان الله واسع الرحمة يزدادون طغيانا وهذا العبد لصلاحه مع علمه بان الله واسع الرحمة لكن مع ذلك بقي واقفا على تغريب الخشية، فهذا ما يمده بـ الانسان. نعم - 00:47:14

قال كما اثنى عليه بانه خاش مع ان المخشي منه غائب. هو الرعي المدح الثاني قال من خشي الرحمن هذا الثناء الاول ثم قال بي الغيب هذا ثناء ثانٍ على هذا العبد الخاشع لماذا - 00:47:30

انه خشي الله مع انه لم يره خشي الله مع انه لم يره عادة الانسان تضعف خشيته للشيء الذي لم يره فقال كما اثنى عليه بانه مع ان المخشي منه وهو الله غائب اي لم ترى ذاته المقدسة. اذا من خشي الرحمن بالغيب - 00:47:45

كيف ربنا وصف هذا العبد الخاشي بـ الاصاف. انه خشي الرحمن مع علمه بانه رحمـن. وخشي هذا الرحمن مع انه لم يشاهده ولم يرى ذاته وانما شاهد صنائعه فقط في هذا الكون. فهذا وصف رفيع في هذه الاية. نعم - 00:48:08

قوله بالغيب حال من المفعول. ما اعراب بالغيب؟ حال الجار وال مجرور حاد اي من خشي الرحمن حالة كون الرحمن قائما بذاته وان كان حاضرا بعلمه فقط. نعم. قال اي خشيـه وهو غائب او صفة لمصدر خشـية. اي خشيـه خشـية متلبـسة - 00:48:28

طيب حيث خـيـ عـقـابـهـ وـهـ غـائـبـ. قال الحـسـنـ اـذـ اـغـلـقـ الـبـابـ وـارـخـىـ السـتـرـ. هـذـاـ كـلـامـ الحـسـنـ الـبـصـريـ ماـعـنـىـ انـتـخـشـيـ الـرـحـمـنـ بالـغـيـبـ؟ـ يـعـنـىـ انـتـخـشـيـ الـرـحـمـنـ وـقـدـ اـغـلـقـتـ عـلـىـ نـفـسـكـ الـبـابـ وـارـخـيـتـ السـتـرـ وـمـاـعـدـ يـرـاكـ الاـ هـوـ سـبـحـانـهـ - 00:48:48

مـينـ الـذـيـ يـخـشـيـ اللـهـ فـيـ الـخـلـوـاتـ الـاـذـاكـ الـعـبـدـ التـقـيـ الصـالـحـ. فـهـذـاـ مـنـ كـلـامـ الـحـسـنـ الـبـصـريـ الجـمـيلـ انـخـشـيـ الـرـحـمـنـ بالـغـيـبـ انـكـ تـخـشـيـ اللـهـ يـعـنـىـ كـأـنـهـ فـسـرـ الـغـيـبـ بـمـعـنـىـ أـخـرـ - 00:49:05

مش انه العـيـبـ انـذـاتـهـ غـائـبـةـ لاـ. الـحـسـنـ الـبـصـريـ كـانـهـ يـفـسـرـ الـغـيـبـ انـتـخـشـيـ الـرـحـمـنـ. وـانتـ غـائـبـ عنـ النـاسـ وـانتـ اـيـشـ غـائـبـ عنـ النـاسـ. وـيـنـ بـتـكـونـ غـائـبـ عنـ النـاسـ؟ـ يـعـنـىـ فـيـ خـلـوتـكـ - 00:49:19

لـمـ تـغلـقـ الـبـابـ عـلـىـ نـفـسـكـ وـتـكـونـ جـالـسـ وـمـعـكـ الـجـوـالـ وـمـاـ حـدـاـ شـايـفـكـ. لاـ اـبـوـكـ حـوـالـيـكـ وـلـاـ النـاسـ حـوـالـيـكـ. مـينـ الذـيـ يـمـنـعـكـ انـكـ تـغـضـ بـصـرـكـ عـنـ شـيـءـ مـنـ - 00:49:33

محـرـماتـهـ متـىـ ظـهـرـتـ عـارـيـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ؟ـ مـنـ الذـيـ يـعـمـيـكـ الاـ وـجـودـ الـخـشـيـةـ مـنـ الـرـحـمـنـ. فـهـنـاـ اـذـ ماـ خـشـيـ الـرـحـمـنـ بالـغـيـبـ اـمـاـ انـ نـقـولـ بـالـغـيـبـ ايـ انـ اللـهـ غـائـبـ بـذـاتـهـ. اوـ نـقـولـ بـالـغـيـبـ - 00:49:43

ايـ وـانتـ غـائـبـ عنـ النـاسـ بـجـسـدـكـ وـجـالـسـ فـيـ غـزوـتـكـ. فـهـذـاـ اـيـضاـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـهـ ظـاهـرـ كـلـامـيـ الـحـسـنـ الـبـصـريـ قولـهـ تـعـالـىـ وجـاءـ بـقـلـبـ منـيـبـ رـاجـعـ الـلـهـ وـقـيـلـ بـقـلـبـ تـشـفـوـنـ التـعـبـيرـ بـالـقـلـبـ وـجـاءـ بـمـاـذـاـ - 00:49:58

هـذـهـ الصـفـةـ الـثـالـثـةـ وـالـآـخـرـةـ. قالـ وجـاءـ بـقـلـبـ لـانـ السـيـرـ الـلـهـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ رـجـبـ اـنـمـاـ هوـ سـيـرـ القـلـوبـ. لاـ سـيـرـ الـاـبـدـانـ. السـيـرـ الـلـهـ وـالـسـلـوكـ فـيـ درـبـ الصـلاحـ - 00:50:17

ابـتـداءـ اـبـتـداءـ اـنـمـاـ هوـ سـيـرـ ماـذـاـ؟ـ القـلـوبـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ تـصـلـيـ. وـبـتـصـومـ وـبـتـزـكـيـ لـكـ قـلـبـهاـ مـلـيـعـ بـالـدـنـيـاـ وـبـعـيـدـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـآـخـرـةـ هـيـ لـمـ كـانـ اوـ لـمـ جـاءـ بـقـلـبـ اـرـبـعـ مـنـيـبـ ماـعـنـىـ مـنـيـبـ - 00:50:32

راجع الى الله طب شو الفرق بين منيب واواب؟ اذا مش قلت الاواب هو الذي يعود الى الله بعد كل معصية ما الفرق بين الاواب وبين المنينب. اتفضل ياشيخ - 00:50:52

طيب ربنا شفقة بين والاموال برضه فيها من اعمال القلوب ايضا. فهي رجوع الى الله ما الفرق بين الاواب والمنينب احسنت الابواب المراد به من يعود الى الله عندما يعصي. واما المنينب فهو الذي يعود الى الله في كل احواله. وفي كل اموره حتى - 00:51:05 لم يكن في معاشي. فالمنينب ابلغ من الاواب. الاواب الذي يعود الى الله اذا عصى. واما المنينب فهو الذي دائم العودة والرجوع والتذكر لله في كل خطوة من خطواته حياته فانت تحتاج اذا ان تعود الى الله وتلقى الله - 00:51:28

باي قلب بقلب منينب القلب المهاجر الى الله سبحانه وتعالى ان يكون قلبك دائم الهجرة الى الله. تفكير في مراد الله في كل خطوة خطوات حياته في كل شغله في كل قول في كل نظر في كل تصرف اول شيء يخطر في قلبك ماء - 00:51:48 الله هذا هو المنينب. فنحن جميعا نحتاج الى هذا القلب. نسأل الله ان يرزقنا قلبا منينا. هذا عليك ان تسأله الله ايها يعني الاواب لسا هذي ممكن توصلها. لكن المنينب هذى يدها شغل - 00:52:06

عادل منينب مرتبة مش سهلة ان تكون في كل احوالك واقوالك وتصرفاتك الظاهرة والباطنة منينا الى الله هذه لا تناول براحة وانما تحتاج الى قيام الليل الى الخلوات الى ذكر الله الى المواظبة على مجالس العلم الى تدبر القرآن هكذا - 00:52:22 مع الاستمرار والمواظبة تصل ان شاء الله الى القلب المنينب. فنحن جميعا نحتاج الى هذه المنزلة. وتذكروا وجاء بقلب الكلام هنا عن القلوب مش الكلام عن ظاهرة انك والله من اهلك ربنا عز وجل لا ينظر الى صوركم كما جاء في الحديث. وانما الله سبحانه - 00:52:44

وتعالى ينظر الى الاعمال والقلوب الله لا ينظر الى صورتك ويدنك وشكلك الظاهر ينظر الى ما ذكر في قلبك من محبته وخشيته والانابة اليه والرجوع اليه فمن كان منينا فليبشر بالسعادة. من كان منينا فليبشر بالسعادة فانه بالتأكيد لم يصل الى هذه المرتبة الا بعد جهد وعمل شاق - 00:53:06

وطويل وتذكروا دائما يعني كما يقول السكندرى غفلة ساعة تفسد رياضة سنة يقول السكندرى في الحكم العطائية ماذا يقول؟ غفلة ساعة تفسد رياضة سنة. ما معنى هذا الكلام انه انت ممكن تشتغل عحالك بقيام الليل والذكر ومجالس العلم وتروح وتيجي. حضرتك بتعطي نفسك ساعة بتترتك فيها معصية - 00:53:29

كل هاي يعني المجالس واللحظات الجميلة اللي عشتها خربتها في ضعف ساعة. الانسان وهذا شيء من ترى مجري. بتلاقي الانسان خلص اسبوعين معنوياته مرتفعة قيام ليل قراءة قرآن ماشي مع المشايخ والصالحين محافظ عصالة الفجر بيجي يوم الله يسامحه - 00:53:54

ويقع في صورة محرمة ويشاهدها. ماذا يشعر؟ يشعر بالانهزم والضعف يشعر بالسقوط. يشعر بأنه انسان فاشل وخلص ي يريد ان يستمر في المعاصي. يشعر بخبار احاطت به. فعلا غفلة ساعة لا تسمح لنفسك بعفلة - 00:54:14 ساعة خد راحتك في المباحثات ما عنديش مشكلة. لكن لا توحد راحتك فيه ولو معصية صغيرة. ما تقول ما انا طالب علم انا منيحة. الحمد لله هيئني بحضور مجالس التفسير. لو اطلقت بصري - 00:54:31

على هالفتاولة يعني مش هالموضوع الكبير. غفلة ساعة اي لحظة واحدة تفسد قلبك الذي انت جلست مجالس طويلة تحاول ان تكسبه المعصية سهلة لكن بناء القلب صعب الدخول في اوحال الشهوات سهل ابرة واحدة بتدخلك فيها. لكن بناء اليمان وبناء التزكية وبناء القلب القوي هذا يجلس سنوات. فاياك انك تهدف - 00:54:42

عمار سنوات بعفلة نصف ساعة او شهوة دقائق. انتبهوا لهذه القضية. طيب قوله سبحانه وتعالى ادخلوها بسلام. انت اكملت راجع الى الله ثم ايش وقيل بسريره مرضية وعقيدة صحيحة. هذا معنى القلب المنينب لانه هذا كلام صحيح. يعني هو من ضمن الانابة الى الله ان تكون سريرتك كعلانية - 00:55:06

كما قالوا ان تكون سريرتك اي باطنك كظاهره. مش بتكون في الظاهر شيخ الاسلام وفي الباطن شيطان يعني كما يعرفون الباطل لا

تنتبع وان يكون سريرتك كعلانية القدر المستطاع. نعم - [00:55:29](#)

قوله تعالى ادخلوها بسلام اي سالمين من زوال النعم انصر المفاجأة. ما قال لهم ادخلوها كان الامر حدث بشكل سريع ادخلوها بسلام. هؤلاء الذين حصلوا هذه الاوصاف في الدنيا وتبعوا في تحصيلها يقال لهم سريعا ادخلوها - [00:55:44](#)  
سلام. هذا شيء سريع يحصل له. نعم ذلك يوم الخلود اي يوم تقدير الخلود. ذلك يوم الخلود. لماذا قال آآ عنى ذلك يوم تقدير الخلود؟ انه هو هذا اليوم ليس هو - [00:56:06](#)

ذات اليوم هو يوم القيمة. لكن هذا اليوم سنقدر فيه خلودكم في قابض الايام. فهنا قد نسفي قدر كلمة ممحوقة. ذلك يوم الخلود هو ليس يوم الخلود هو نفسه. هذا يوم الدخول. لكن هذا الدخول سيكون بعده - [00:56:21](#)

خلود فالخلود هو ما بعد هذا اليوم وليس هو نفس اليوم. اذا ذلك يوم الخلود اي هذا اليوم الذي ستدخلون فيه سنقدر لكم فيه ماذا؟ خلودا ابدا لا ينتهي. وهذا اجمل شيء في الجنة. انها خلود. دائمما ما الذي - [00:56:41](#)

عكر علينا زهرة الحياة الدنيا ما هو الشيء الذي يعكر عليك اي متعة في الحياة الدنيا معرفتك انها زائلة صح؟ انه اي متعة بدك مرتابة دائمما اذا تذكرت انها نص ساعة ساعتين يوم يومين وبتروح هذا بحد ذاته بعكر عليك ما - [00:57:01](#)

صفوها لو ان الجنة كانت ليست دائمة ستشعر بالنكد وانت في الجنة صح؟ بعد ما شفت بالنعيم وهالرياض وهالخير يجييك خاطر هذا سيعكر عليك صفو قلبك فاعظم شيء في نعيم الجنة انه خالد لذلك كثير ما يركز القرآن على - [00:57:18](#)

الخلود اذا ادخلوها بسلام اي سالمين من ماذا؟ من زوال النعم لن تزول عنكم النعم ولن تقل عليكم النقم فهذا يوم سنقدر فيه الخلود الابدي لكم. نعم قوله فادخلوها خالدين اي مقدرين الخلود. اه لان الخلود لا يكون مع الدخول. الخلود يكون بعد الدخول. فلذلك لابد من هذا - [00:57:38](#)

التقدير ان يدخلوها مقدرين لكم الخلود فيها. نعم قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد على ما يشتهون. لدينا مزيدا على ما يتمنونه ويشهونه والمشكور ان المزيد ما المراد به هو؟ رؤية الله - [00:58:05](#)

سبحانه وتعالى. لذلك ماذا اشار الناس فيه؟ قال قال والجمهور على انه رؤية الله تعالى بلا كيف؟ ظاهر الكلام ان الناس فيه يوافق انا سنرى الله في الجنة اليه كذلك؟ لكن ببس بي اعطيكم معلومة ان الاشاعرة والماتوريدية لا يؤمنون برؤية الله كما نؤمن بها نحن اهل السنة والجماعة - [00:58:25](#)

هم يقولون ان الله لا يرى بالعين في الاخرة. وانما شيء يقذف في القلب. فتراء رؤية قلب وليس رؤية عين. وهذا كلام فاسق فاذا لما يقول لك النسفي والجمهور على ان رؤية الله لا تظن ان النسفي يوافقك ان رؤية الله تكون بالعين - [00:58:45](#)

الاشاعرة والماتوريدية يجعلون رؤية الله رؤية ماذا؟ قلب. لذلك الخلاف بينهم وبين المعتزلة الذين ينفون رؤية الله خلاف اقرب ان يكون لفظ كما اقر بذلك الرازبي. لذلك هذا فيه اشكال. والمهم دعونا على ظاهر عبارة النسف دعونا - [00:59:02](#)

على ظاهر عبارته كما يؤمن اهل السنة والجماعة ان اعظم نعيم في الجنة يناله المؤمنون ما هو ورؤيه وجه الله سبحانه وتعالى باللين. باللين وليس مجرد رؤية قلب كما يزعم اهل البدع. نعم - [00:59:22](#)

قوله تعالى وكم اهلتنا قبل قومك انتهى الان المشهد عاد الخطاب الى كفار قريش بعد ان انتهى مشهد الدار الاخرة بكل تفاصيله وبما فيه من الترغيب والترهيب. الان عاد الخطاب للقطار قريش الذين انكروا البعض والدار الاخرة. الله يخاطبهم - [00:59:38](#)

الان كما خاطبهم في بداية السورة عاد آآ عاد الان الخطاب اليهم. فيقول ربنا سبحانه وتعالى نعم. وكم اهلتنا قبل قومك يا محمد صلى الله عليه وسلم كما ابتنا قبل كفار قريش من قرون نعم من القرون الذين كذبوا رسلاهم هم اشد - [00:59:58](#)

منهم من قومك بطشا قوة وسطوة قوم فرعون وقوم عاد وقوم صالح وقوم نوح هؤلاء كلهم كانوا اقوى من كفار قريش بكثير لكن هل نفعتهم قوتهم؟ هل نفعهم بطشهم؟ هل جبروتهم؟ انتهى كل شيء. لما جاء عقاب الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:00:18](#)

تنبوا فخرقوا في البلاد وطافوا يعني فتشوا وذهبوا وخاضوا الان لكن من المراد بينقبوا هل نقه يعود على كفار قريش ولا يعود على الامم الماضية من الذين نقض الظاهر انها تعود على الامم الماضية وان كان هناك قول اخر سيذكره النببي. اقرأ. نعم - [01:00:38](#)

قال والتنقيب تنقير عن الامر والبحث والطلب. هذا معنى الترقيم ما معنى تنقل؟ ما معنى التنقيب؟ باللغة العربية. التنقيب ان تبحث في الامر وتطلبه وتقتضي عنه. هذا معنى نقب فلان اي بحث في الشيء وطلبه وفتش عنه. نعم. قال ودخلت الفاء للتسبيب -

01:01:03

عن قوله هم اشد منهم بطشا اي شدة اي الفاء هنا التي فيه فنقوبا الهباء السببية ما معنى باع السببية؟ قال لما كانوا اشد بطشا شدة بطشهم ترتب عليها انهم نقبوا في البلاد لانهم اشداء - 01:01:23

اصحاب بطش وقوة. شدة بطشهم ترتب عليها انهم نقبوا في البداية. ما الذي جعلهم ينقبون في البلاد ويختوضون فيها الا ماذا شدة البطش وشدة البطش هي التي تسبيبت في تنقيبهم في البلاد وتفتيشهم وخوضه الغمار. فهذا معنى ودخلت الفاء بالتسبيب اي هم -

01:01:42

حد بطشا فشدة بطشهم اقرأ قال اي شدة بطشهم اقدرتهم على التنقيب وقوتهم وقوتهم عليه هذه دعوة تحته خفض اي هذا معنى السببية. شدة بطشهم وقوتهم هي التي اعانتهم على ماذا؟ على التنقيب. ما معنى التنقيب؟ كما قلنا الخوض في البلاد - 01:02:06  
البحث فيها عن امور المعاش والسعى في كافة ما يريده الانسان ويتمناه.نعم قال ويجوز ان يراد تنقب اهل مكة في اسفاره.يجوز ان يكون الضمير في نقبه لا يعود على الامم الماضية.يعود على اهل مكة اي - 01:02:26

قضى كفار قريش في البلاد. هنا ما المراد بالتنقيب على هذا المعنى الثاني؟ قال قال تنقب اهل مكة في اسفارهم ومسايرهم في بلاد فهل رأوا لهم محيضا حتى يأملوا مثله لانفسهم؟ اه يعني يكون المراد اذا جعلنا انواعها تعود على كفار قريش؟ هؤلاء كفار قريش -

01:02:43

في البلاد في الشام وفي اليمن وذهبوا ورأوا تلك الديار التي خربناها. هل وجدوا قرية نجت من عقاب الله بعد ان كذبت بالرسل يا كفار قريش نقبتم في البلاد اي سرتم وبحثتم ونظرتم هل وجدتم قرية نجت من عقاب الله وعذاب الله بعد ان عنت وكفرت لم -

01:03:03

فلماذا تأملون النجاة لانفسكم؟ مع اصراركم على تكذيب الرسل. لماذا؟ تؤمنون النجاة لانفسكم مع اصراركم على الرسل هذا معنى قوله اقرأ العبارة مرة اخرى فنقب ايسرا وفتشر اهل مكة ترى نعم. تنقب اهل مكة في اسفارهم ومسايرهم في بلادهم - 01:03:23  
قررون فهل رأوا لهم محيضا حتى يأملوا مثله لانفسهم؟ فرأوا محيضا اي ان احد القرؤن نجى من عقاب الله وسخطه تلك القبور طبعا.نعم. قال ويدل عليه قراءة من قرأ فنقوبا على الامر. قاعدة في وراك قراءة اخرى بتتأكد الفهم الثاني. هناك قراءة بصيغة الامر -

01:03:43

الكافار قريش يا كفار قريش نقبوا في البلاد. هناك قراءة فنقوبا في البلاد. هذا امر صحيحة؟ من الذي امر او من المأمور فيه؟ كفار قريش نقى وفتشوا يا كفار قريش. شوفوا لنا في امة من الامم ما جلت من عقاب الله سبحانه. بعد ان كذبت الرسل لا يوجد - 01:04:03  
قوله هل من محيص؟ مهرب من الله او من الموت؟ اذا تقلدوا في البلاد. شوفوا لنا هل من محيص؟ هل من مهرب من عقاب لمن كذب الله سبحانه وتعالى وهذا كلام حتى لامم الحاضرة للصلبيين وللغرب اليوم الذين عتوا وتكبروا في البلاد مهما - 01:04:23

في تدبرهم وعتوه بما انكم كفرتم وكذبتم وحاربتم اولياء الله هل من محيص؟ هل ستهربون؟ لن تهربوا نعم تاعون كما متعة عاد كما متع الشمود كما متعت الامم لكن في النهاية ستلفون وسيلحق بكم عقاب الله سبحانه وتعالى - 01:04:43

كما لحق بكل المذنبين فهي سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن ننتج لسنة الله تخويلا.نعم. قوله تعالى قال ان في ذلك المذكور ذكر تذكيرا وعظة. ان في ذلك اي ان في هذه الآيات المذكورة. ايات القرآن عموما لذكرى - 01:05:03

هذه الآية هي قاعدة عظيمة كما قال ابن القيم في الانتفاع بالقرآن قاعدة عظيمة تبين من الذي ينتفع بالقرآن ويستطيع ان يتعايش معه في الحياة. هذه الآية انا نسميها منها منهج الحياة التعامل - 01:05:23

مع القرآن. يقول ربنا الذي سينتفع بالقرآن وبآيات القرآن. وستغير هذه الآيات حياته. ويكون لها تأثير في سلوك منهم اي صنف من المؤمنين؟ قال قال تذكيرا ورضاة لمن كان له قلب. رجعنا لموضع القلب. فهذه الآيات لا ينتفع بها وبتلاؤتها -

وهو العيش مع القرآن الا من كان له قلب. هو في حدا ما عندوش قلب فيكم يا جماعة في حدا من الكفار ما عندوش قلب؟ الكل عنده قلب طب كيف ان هذه الآيات تنفع من كان له قلب؟ وفي حدا ما عنده قلب - [01:06:03](#)

في احد يستطيع ان يعيش بدون قلب؟ ما المراد بالقلب هنا نعم؟ احسنت ربى ها الامام المراد بالقلب القلب الحي وليس المراد بالقلب هذه المضفة التي في جسدك المراد - [01:06:18](#)

او القلب الحي القلب المؤمن نعم قال لمن كان له قلب واع لان من لا يعي قلبه فكانه لا قلب له. اه لان الذي لا يطيع الله ولا يسير على رسول الله. هذا كأنه لا قلب له. فالقلبحقيقة هو القلب الذي ينبض بالايام. القلب - [01:06:33](#)

الذي ينبض بالمعاصي والكفران هذا وجوده بعدمه لا قيمة له. فلهذا شف التعبير لمن كان له قلب لأن الكافر لأن الكافر لا قلب له وان كان له قلب كمضفة لكنه لم ينفع به فوجوده كعدمه. نعم، قوله تعالى او القى السمع - [01:06:54](#)

إلى الموعظ وهو شهيد حاضر بفطنته. لان من لا يحضر ذهنه فكانه غائب. ممتاز. الان خلونا نفكر في هذه الآيات. الله سبحانه وتعالى يقول ان في ذلك اي هذا القرآن انما ينفع به من كان له قلب - [01:07:15](#)

او القى السمع وهو شهيد. هذه او تفید ماذا؟ يعني في مرتبتين صحب طب شو الفرق بين من كان له قلب واللي القى السمع وهو شهيد. واضح انهم شخصين صحب؟ يعني يا يكون لك قلب او تلقى السمع وانت شهيد - [01:07:31](#)

ربنا بيتكلم عن شخصيتين هم اللي بيتفعوا في القرآن. شو الفرق بين الشخصية الاولى والشخصية الثانية انه رأى ركز في الآية. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. هذا الشخص الاول. الشخص الثاني قال او القى السمع - [01:07:50](#)

وهو شهيد القى السمع وهو شهيد هذه مع بعضها البعض. ما الفرق بين الاول والثاني؟ اه يا عادل احسن احسن المرتبة الاولى هي مرتبة الاحسان كما قال من يعبد الله كأنه يرى صاحب القلب الواعي هذا ينفع - [01:08:07](#)

مباشرة لكن المرتب الثاني ولعلي اكون منهم واكثر الناس يكونون منهم من بعث عن مرتبة الاحسان. من ضعف عن مرتبة الاحسان. فهذا كحالنا يحتاج حتى ينفع بالقرآن ماذا يفعل يلقي السمع ويحضر الذهن. هذا معناه القى السمع وهو شهيد. شهيد يعني حاضر الذهن. فنحن حتى ننفع بالقرآن نجد اننا نحتاج الى ماذا - [01:08:29](#)

الى تعب واحقاظهم ودائما بننسى وبنرجع منتعب حالنا لانا لم نصل بعده الى مرتبة اهل الاحسان للذين مباشرة ما تأتي الآية الى قلبهم يعيشون معك. فهناك من يعيش مع الآية بمجرد ان تباشر قلبه. وهؤلاء من هم؟ اهل الاحسان - [01:08:56](#)

وهناك من يتعمى ويتعجب كحالنا حتى يعيش مع القرآن ويتدبر فيه. وهذه حالة اهل الايمان. فكنانا ينفع لكن الاول الدفاع الاكثر واسرع الذي له قلب انتفاعه اشماله اكمل واسرع ولكن نحن ان شاء الله الانتفاع حاصل لكن نحتاج ان نتعجب ونتعجب حتى نصل.

نحتاج الى ان نلقي اسماعنا ونحضر اذهانا - [01:09:16](#)

حتى نستطيع ان نعيش ولو قليلا مع معاني آيات الله سبحانه وتعالى. فهذا بيان لاختلاف الناس في مراتبهم في الانتفاع بكتاب الله سبحانه. فحاول تشتل على نفسك حتى تصبح من اصحاب المرتبة الاولى. لمن كان له قلب. ما استطعت فاقل شي ما تكون من اصحاب المرتبة الثانية - [01:09:43](#)

انه في كثير من الناس المسلمين حتى هم مش من اصحاب المرتبة. الثاني في ناس اصلا لا يتذمرون القرآن ولا يعيشون في آياته. ولا يلقون قمع ولا تشهد اذانهم او لا تشهد عقولهم كلام ربهم سبحانه وتعالى. وهذا اردا الانواع. وهذا اردي الانواع. اردي الانواع -

[01:10:03](#)

وحتى القاء السمع وهو شهيد مش موجود عندك. فهذا معناه ان انت رديء ولا تعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى. كما ينبغي ان يعيش معه. نعم قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. اي اعياء قيل نزلت في اليوم -

[01:10:23](#)

والنهوض الاعيان وما هو الاعيان؟ نعم. التعب اظن واضح. يعني ربنا يخبر عن كمال قدرته حتى يؤكّد انه قادر على البعث. نقول نحن

السماء والارض في ستة ايام ولم يصينا اي اعياء او اي تعب فكيف نعيها بخلقكم ايها البشر وما انتم الا مخلوق - 01:10:44  
من هذه المخلوقات اللي في السماء والارض ما انتم الا مجرد مخلوق في هذه السماوات. نعم وقيل نزلت في اليهود لعنت تكذيبا  
لقومهم. يعني هو يلعن اليهود يا المسفى. قيل ان هذه نزلت في اليهود تكذيبا لقولهم تكذيبا لقولهم خلق الله - 01:11:04  
السماء والارض في ستة ايام وهو الواحد واخرها الجمعة. واستراح يوم السبت واستلقى عليهم من الله ما يستحقون. ان الله يوم  
السبت من التعب واستلقى على العرش انه مرهق. فهذه الاية تكذيب لهؤلاء القوم. تكذيب لهم في قولهم - 01:11:21  
ان الله اصابه لغوب وتعب واعياء. والله يقول وما مسنا من لغوب. لم نتعب اي تعب. طيب وقالوا ان الذي وقع من التشبيه في هذه  
الامة انما وقع من اليهود هذه عبارة ملجمة كثير من النسب رحمة الله عليه. بدننا نوقف معه شوية - 01:11:41  
قالوا اي قال العلماء الان بده يشيل لمسألة عقدية مسألة ان اثبات الصفات ان اثبات الصفات لله الان الاشاعر والاتريديه ماذا يقولون؟  
يقولون ان النخبة والصفات هؤلاء طبعا احنا بنسميتها حالة مثبتة للصفات هم بسمونا حشوية ونرافة بدمكم اياد. المهم - 01:12:00  
يقول الاشاعرة والماتوريدي الدين يثبتون الصفات لله هؤلاء شابهوا اليهود بان اليهود يقولون الله استوى على العرش والذين يثبتون  
الصفات يثبتون لله استواء على العرش هل هذا الكلام صحيح ما بدننا ننتبه. الان احنا بنقول للنسفي استنى شوي - 01:12:21  
كلمة ان الذين وقعوا في التشبيه. مين قصدك بالتشبيه هون ؟ هسا صح في ناس مشبهة احنا بنرفضهم. مين المشبهة الذين نرفضهم؟  
الذين يجعلون صفات الله كصفات المخلوقين. فيقول لله يد كيدي وجهي كوجهي واستواء كاستوائي. هذا بنرفض تماما صح - 01:12:42

وهؤلاء فعلا مشبهة عليهم من الله ما يستحقون. ان كنت تقصد هؤلاء المشبهة او فبنتفق معك ان فيهم شبه من اليهود. لكن المشكلة  
وماتوريديه بدخلونا برضه مع المشبهة. بعتبرونا الذين ثبتت صفات الله بدون - 01:13:01  
تكيف ولا تمثيل بعتبرونا برضه مشبهة. فالكلام اللي قاله النسفي هون ان الذي وقع في التشبيه من هذه الامة انما هو من اليهود. اي  
اننا اخترسنا من اليهود نقول هذا الكلام مجمل. ونحتاج انه نستفسر منك ماذا تقصد يا نسفي ؟ بهذا الكلام. ان كنت تقصد المشبهة  
الحقيقة - 01:13:17

هم مشبهة بنتفق معها. لكن كنت تقصد اهل السنة والجماعة الذين اثبتو الصفات بدون تمثيل ولا تكيف. فنحن نخالف لهذا بل  
طريقة اثبات الصفات هي طريقة اهل السنة والجماعة. بل حقيقة اليهود والنصارى في كتبهم يعلمون اثبات الصفات لله اكثر - 01:13:37  
مبتدعة هذه الامة اليهود والنصارى يعرفون في كتبهم المحرفة اثبات الصفات لله اكثر من مبتدعة هذه الامة فهذا دليل عليه وليس  
دليلا له يعني المناكفة يعني. طيب اكمل. قال وانكر اليهود التربيع في الجلوس وزعموا انه جلس تلك الجلسة يوم السبت. التربية  
بتعرف ما هو التربيع زي جلسة الشيخ - 01:13:57

هذا يسمى التربية. التربيع في الجلوس اليهود يقولون عظيم من الله ما يستحقون. اليهود فعلا هم مجسمة بالمعنى الحقيقى. يقولون  
ان الله تربع على العرش جلس للجسر وهذا الكلام كله والعياذ بالله كفر انك تخوض في الله بهذه الطريقة. فلذلك يقولون لا يجوز لاحد  
يجلس التنبيه - 01:14:21

اللى هو بروح ما حدا يدرس التربية. ليه ؟ قال هذى جلسة رب العالمين على العرش. هذا كله فارغ لا معنى له لكن اراد النسخ ان  
ينبه على ما فيه من الغلط. قال وانكر - 01:14:40

اليهود التربيع في الجلوس قالوا لا يجوز لاحد ان يتربع والسبب في ذلك ان هذه جلسة رب العالمين على العرش يوم السبت وهذا من  
خرافاتهم وتحريفهم للكلم عن مواضعه. طيب - 01:14:50

قوله تعالى فاصبر على ما يقوله اليهود ويأتون به من الكفر والتشبيه. او على ما يقول المشركون في امربعث.  
وهذا الامر اقرب فاصبر على ما يقوله المشركون في تكذيبك يا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فان من قدر على خلق العالم  
قدر على بعثهم - 01:15:04

منهم وسبح بحمد ربك حامدا ربك. والتسبيح محمول على ظاهره او على الصلاة. شوفوا يا اخوان الله سبحانه وتعالى امر الدعاة اليه بأمررين دائمآ في مواجهة اهل الباطل. وفائدة في السير الى الله. يا طالب العلم ويَا ايها الداعية. لا بد وان تواجه وان تكذب في دعوتك - [01:15:24](#)

وان يحاربك الناس الله سبحانه وتعالى اعطانا الدواء الذي نتداوي به عندما يكذبنا الناس ولا يصدقونا ولا يأخذوا بدعوتنا. ما هو العلاج الالهي لنا الصبر والصلوة وهذا في اكثر من موضع في القرآن تكرر. من يعطيوني موضع اخر - [01:15:44](#)  
واستعينوا بالصبر بالصلوة. دائمآ ربنا يوجه الدعاة اليه ان يستعينوا بالصبر والصلوة حتى يتتجاوزوا محبة التكريم هذا خلق عليك ان تاتسي به بالانبياء والرسل بما امرهم الله به. اهمية الصبر واهمية الصلاة لانه هذا هو الذي سيعينك - [01:16:04](#)  
هذا الثبات في مواجهة اهل الباطل. نحن ضعاف في قلوبنا يصيّننا سأم وضعف وانزعاج كما كان يصيب النبي صلى الله عليه وسلم.  
فبماذا امر الله نبيه في الثبات على دينه ان يستعين بشئين؟ ما - [01:16:24](#)

اشكي للناس وتباكي عندهم ولا بث مشاعرك عالفيسبوك وقل ان الناس لا تقبل دعوتي وخلبهم يحطوا لك لايكات. مش الحل انك تروح تصرخ على وسائل التواصل الاجتماعي كلما اوردت وكذبت. الحل ان تستعين بأمررين. اصبر كما يصبر الرجال - [01:16:38](#)  
واستعن بالصلوة. هذه وصية مهمة لكل طالب علم اراد الثبات على منهج الله سبحانه وتعالى. فابتداء قال الله له اصبروا ما في احد بدك تصبر قضية الملل والنكس ولا وانا ما بدبي حدا يكذبني ما في دعوة بدون تكذيب ما في دعوة بدون ثبات. تحتاج الى الصفح هكذا الطريق - [01:16:57](#)

ان الله ليس مفروشا بالورود ولن يستقبلك الناس على الطرق تعاود عناء الناس ستكتذبك ستتهجرك سيسبونك يشتمونك اذا كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم لاقى ما لاقى فبماذا؟ انا وانت سلالقي كما لا فما بالك بنا نحن الضعاف؟ فلا بد من الصبر والصبر من لكن عاقبته - [01:17:19](#)

النصر باذن الله. واعلم ان النصر مع الصبر. ثم قال وسبح التسبيح هنا كنایة عن الصلاة التسبيح الاظهر انه ليس على ظاهره. فالله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يعبر عن الصلاة بالركوع احيانا يعبر عنها بالسجود - [01:17:39](#)  
احيانا نعبر عن الصلاة بماذا؟ بالتسبيح. فالمراد يسبح اي صلي. ولماذا عبر عن الصلاة بالتسبيح؟ لانه اهم اعمال ما هو التسبيح سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى فكتيرا ما يعبر عن الصلاة في القرآن بانها تسبيح. فقوله وسبح بحمد ربك - [01:17:58](#)  
اي صلي طيب متى؟ قال صلي قبل طلوع الشمس اي صلاة؟ الفجر. طيب. وقبل الغروب اي صلاة؟ ظهر

العصر. الظهر والعصر. طيب ومن الليل فسبحه اي صلاة العشاء المغرب والعشاء ذكر الصلوات الخمس - [01:18:19](#)  
فذكر الصلوات الخمس في هذه الاية بصيغة مختصرة. فامرها بالمحافظة على الصلوات الخمس ثم امره بالتنفل بعدها والزيادة عليها فقال ومن الليل فسبحوا وادبار السجود. شو المراد بالسجود هون؟ فرض الصلاة. عبر عن الصلاة - [01:18:37](#)

هنا بالسجود وما المراد بادبار السجود؟ اي ادبار الصلوات عليك ان تسبح ايضا اي عليك ان تصلي ايضا التوافل من قيام الليل من وتر من السنن الرواتب وهكذا. فالالية تأمر بالمحافظة على الصلوات الخمس وتأمر ايضا بالتزويد من - [01:18:57](#)

التوافل والرواتب بهذه الطريقة العالية جدا. اقرأ قوله تعالى ومن الليل فسبحه العشاءان. العشاء انهم المغرب والعشاء. قال او التهجد او التهجد هذا قول اخر ان المراد من الليل فسبحه اي قيام - [01:19:17](#)

الرأي الاول هو الذي يعني يسبق الى النظر في سياق الاية. نعم. قال وادبار السجود التسبيح في اثار الصلوات. وبعض قوم اي عليك ان تسبح التسبيح الحقيقي ادبار الصلوات حافظ على التسبيح الحقيقة ادبار الصلوات. لكن انا لا اميل الى هذا الرأي لأن التسبيح هنا اما ان يكون المراد به الصلوات او المراد به التسبيح - [01:19:32](#)

حقيقي. يعني اختار احد الرأيين. اما يكون مخلق احيانا مربى التسبيح العقيلي احيانا الصلوات. هذا يأتي على مسألة اصولية وهي هل يجوز ان يردد باللفظ الحقيقة معه هذه المسألة يبحثها الاصوليون. لكن هنا الاظهر والله اعلم ان المراد التنفل. المراد هو ادبار السجود اي عليك بعد ان تفرغ من الصلوات - [01:19:55](#)

صلاة الخمس ان تتنفل وان تزداد من الصلاة فانك لن تجد سكينة ولا ثباتا ولا راحة الا في الصلوات. ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بهذا المنهج فماذا كان يقول للبال - 01:20:15

ارحنا بها يا بالل هناك الراحة. هناك لما كان يصيبهم الحياة وتقل الدعوة ينادي بالل. ارحنا بها يا بالل. فالصلاه فيها الراحة طمأنينة لكل سائل الى الله سبحانه وتعالى. ترى اخوان هذه رسائل من الله. يعني ربنا لما يقول لك عليك بالصبر والصلاه خذها من رب العالمين هي نجاج - 01:20:29

يعني هي مش وجهه نظر او مش احد الحلول هي الحل ولا حل غيره هي الحل وما حل غيره. تأخذ الحل من الله. تريد ان اثبتك يا عبدي في طريقك الي. لازم صبر ولازم صلاه. غير هيكل ما في فرق - 01:20:49

غير هون ما في ثبات فحاول انك تلتزم بهذا المنهج الرياني حتى تسير الى الله بخطى واثقة. نعم والسجود والركوع يعبر بهما عن الصلاه. هذا كما قلت لكم ان كثيرا ما يعبر في القرآن عن الصلاه بالركوع والسجود. قوله تعالى مثلا وارکعوا مع - 01:21:04 الراكعين ما الذي رضوانك او مع الراكعين؟ صلوا مع المصليين فكثيرا ما يعبر القرآن عن الصلاه ببعض اجزائها كالتسبيح او الرکوع او السجود. نعم. وقيل النوافل بعد المكتوبات. وهذا اظهر هذا الذي اختاره ان المراد وادبار السجود او ادب الرکوع عليك ان - 01:21:24

على التنفل بعد ان تفرغ من الصلوات المكتوبة التي ذكرها سابقا. نعم. قال او الوتر بعد العشاء. الوتر من التنفل. فش داعي يكون قول مستقل ومن النوافل فلا داعي لافراده. نعم. قال وادبار جمع دبر. وادبار حجازي وحمزة وخلف هذه الاية احتلط فيها القرآن - 01:21:44

فنحن في قراءتنا كيف نقرأها وادوار بفتح الهمزة. واما الحجازيون وحمزة وخلف يقرأونها وادباء بكسر الهمزة. نعم. قال من ادبر الصلاه اذا انقضت وتمت الادبار هو الانقضاء والانتهاء. هذا معنى وادبار السجود اي بعد انقضاء الصلاه. اي بعد انقضاء الصلاه - 01:22:04

عليك ان تبدأ بصلة اخرى وهي صلاة النوافل كالرواتب وغيرها. قال ومعناه وقت انقضاء السجود كقولهم اتيك خفوق النجم. يعني ومن الليل فسبحه وقت ادب الرکوع لانه لا يصلح ان يكون المعنى مباشرة صل لادبار السجود والتقديم صل وقت - 01:22:24 فراغك من الصلاه الفريضة. صل وقت فراغك. كقولك مثلا اتيك خسوك النجم. يعني اتيك وقت خفوق فهناك كلمة وقت مقدرة في السياحة. الاية تقول من الليل فسبحه وقت ادب الرکوع. كلمة وقت لا بد نقدرها حتى يعني - 01:22:44 يكون المعنى اوضح. طيب قوله تعالى واستمع لما اخبرك به من حال يوم القيمة وفي ذلك تهويل وتعظيم واستمع لذلك كثير من القراء يقف عندها واستمع وقف ثم اكمل الاية يوم ينادي المنادي. فهذه واصطمع فيها نوع من التهويل والتوزيع والتعظيم. لذلك هي صيغة امر مباشر. نعم - 01:23:04

وفي ذلك تهوين وتعظيم لشأن المخبر به. اه يعني لماذا ربنا قال واستمع بده اياك تركز. خاصة الشباب اللي بدأت تنام معانا نقول لك ايش واستمع يعني حاول الله يعينك شد حيلك كمان خمس دقائق لانه الموضوع مهم واستمع. في شيء مهم الله سيخبر به ما هو؟ قال وقد وقف يعقوب - 01:23:28

عليه اي يعقوب في قراءته يقف عليه. نحن في قراءتنا منكم لانه سيختلف التقدير طبعا على حسب الوقوف. نعم. قال وانتصر يوم ينادي المنادي ما دل عليه ذلك يوم الخروج اي يوم ينادي المنادي يخرجون من القبور. هذا القول الاول انه يوم ينادي المنادي مناظر في السماء يوم - 01:23:48

متعلق بفعل محدوف تقديره يخرجون من القبور يوم ينادي المنادي وهذا الفعل المعدوف دل عليه ما ذكره في اخر الاية التي بعدها ذلك يوم الخروج. طيب هذا تقدير وان كان فيه شوية بعد اكمل وقيل وقيل - 01:24:08 تقديره واستمع حديث يوم ينادي المنادي. اه اذا وقيل انه يوم ينادي المنادي مرتبطة بفعل الامر استمع. يعني استمع يا ايها القاري حديث المنادي. كلمة حديث مقدرة في السياق. دايما القرآن زي ما قلت لكم في كثير كلمات محدوفة. لازم - 01:24:25

وتكشفها حتى يرتبط معك السياق. التقدير هذا اقوى. هذا الكلام هو الذي سنسير عليه. استمع حديث يوم ينادي من هو المنادي ؟ اسراويل عندما ينفخ في الصور. اسراويل هذا سيدركه النصفي. عندما ينفخ في الصورة اي استمع حديث - [01:24:45](#) هذا المنادي يوم ينفخ في الصور اقرأ قال المنادي باليه في الحالين مكي وسهم المنادي هذا اسم منقوص صحيح والاسم المنقوص اذا دخلت عليه قال للتعريف الاشهر عند العرب اثبات الياء المنادي. لكن القراءة فيها جانب من التوقيف. يعني مش دائما - [01:25:05](#) القراءة بتيجي على ما هو مشهور عند العرب. بعض القراءات القرآنية تأتي على ما ليس مشهورا عندهم. فمثلا نحن في قراءتنا قراءة عاصم كيف نقرأها واستمع يوم ينادي المنادي صح بكسرة - [01:25:25](#)

لكن هذا ليس هو المشهور عند العرب. العرب يقولون اذا كان الاسم منقوص فيه قال للتعريف يثبتون الياء. لذلك بعض القراءات جاءت باتيات الياء. قال المنادي بالياء وصلا ووقفا هذا المراد بالحالين. الحالين احالة الوصل والوقف. هذا هو قراءة المكيين وسهل ويعقوب. وهناك من يثبت - [01:25:38](#)

جاء عند الوصل ويثبتها عند الوقف وهذه قراءة المكيين وابو عمرو وغيرهم وهم نحن غيرهم الكوفيون يحذفون هي وصلا ووقفا فنحن كيف نقرأ الآية ؟ واستمع يوم ينادي المنادي من مكانه. وعندما نقف عليها كيف نقف - [01:25:58](#)

واستمع يوم ينادي المنادي اقف بالدال. هذه قراءة الكوفيين ومن تبعهم. لذلك قال وغيرهم اي الكوفيون اكتبوه يقفون بحذف جاء في الحالين المهم من هو المنادي ؟ قال اقرأ له المنادي اسراويل ينفخ في الصور وينادي ايتها العظام البالية والواصل المتقطعة - [01:26:17](#)

اللحوم المتمزقة والشعور المتفرق ان الله يأمركم ان تجتمعن لفصل القضاء فهذا النداء المرعب من اسراويل بدق تستمعه يوم القيمة. استمع يوم ينادي المنادي بهذا النداء اسراويل لما يقول هذا الكلام المهيب للوقوف بين يدي الله سبحانه - [01:26:37](#)

تعالى وقيل اسراويل ينفخ وجبريل ينادي قال له لا انه اسراويل فقط ينفخ واسره وجبريل هو الذي ينادي. ولعل القول الاول هو الاظهر ان النفح والنداء كله من اسراويل فهو صاحب هذه المهمة الاساسية - [01:26:57](#)

قوله تعالى من مكان قريب من صخرة بيت المقدس وهي اقرب الارض الى السماء باثنبي عشر ميلا. البعض ان المراد ان يومه يوم ارض الحشر اين تكون الشعب اليه كذلك ؟ في الشعب. فقيل ان المكان القريب هو بيت المقدس هناك سينفخ اسراويل في السور طبعا يوم تبدل الارض عين الارض لن تكون الارض هي نفسها - [01:27:15](#)

يوم تبدل الارض غير الارض لكنها قالوا هي ارض الشام. فسينادي اسراويل من صخرة بيت المقدس. فنادي عليه دليل حقيقة لا دليل عليه الله اعلم ما هو المكان القريب المراد هنا ؟ لكنه سيكون مكانا قريبا بحيث يسمعه كل الناس. هل هو صخرة بيت المقدس ؟ هو غيرها ؟ الله تعالى - [01:27:37](#)

اجل واعلم وقال وهي اقرب الارض الى السماء باثنبي عشر ميلا. وهذه معلومة انا لست متأكدا منها انه اقرب نقطة الى السماء هي صخرة بيت المقدس هذا شيء ذكره النصفي وانا اكل الار اليه فاني لا اعرف هل فعلا اقرب نقطة في الارض الى السماء بيت المقدس ؟ ام لا ؟ طيب حتى لا اطيل عليه - [01:27:57](#)

والاخوات خلص نقف اخر ثلاث ايات نقرأها ان شاء الله في بداية المجلس القادم. ونشرع في سورة الذاريات اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي - [01:28:18](#) راسخ - [01:28:38](#)